تقويم بعض الاختبارات المهارية بكرة القدم على وفق تقييم البناء الظاهري والانجاز

أ.م.د.ضرغام جاسم محمد ألنعيمي
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٧/٢٦ ؛ تاريخ قبول النشر :٢٠٠٨/١٠/٢٧

الملخص

من خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس والتدريب وجد ان هناك مشكلة في تقييم الطلاب في بعض الاختبارات المهارية في مجال كرة القدم إذ إن هذه الاختبارات قد لا تتسم بصفة الصدق في قياسها للجانب المهاري ولا بد من إعادة النظر في تقنيين هذه الاختبارات بما يتلائم والأهداف التي صممت لأجلها.وهدف البحث إلى التعرف على الفرق المعنوي بين التقييم الظاهري وتقييم الانجاز لبعض الاختبارات المهارية بكرة القدم.

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته وطبيعة البحث، تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل والبالغ عددهم (٨٤) طالب من مجموع (٢١٧) أي ما يعادل(٣٩%) من المجتمع الأصلي للبحث واستخدم الباحث المقابلة الشخصية وتحليل المحتوى والاختبارات والقياسات كوسائل لجمع المعلومات.واهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها،هناك فروق ذات دلالة معنوية بين التقييم الظاهري وتقييم الانجاز في الاختبارات المهارية المرتبطة بالدقة والزمن، وعدم تطابق بعض الاختبارات المهارية مع الأهداف أو الإغراض التي وضعت من اجلها.

واوصى الباحث بضرورة تقويم بعض الاختبارات المهارية بكرة القدم والمرتبطة بالدقة والزمن على وفق التقييم الظاهري وتقييم الانجاز. ضرورة التمييز بين أهداف اختبارات الأداء الأقصى(الانجاز) واختبارات الأداء المميز(المهارة) وكيفية قياسها .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ABSTRACT

Evaluation some football skills tests to assess the construction according to the superficial and achievement

Assist Prof Dr. Dhargam Jassem Mohammad Al-Nuaimi

University of Mosul / college of physical education

Through the exercise researcher for the teaching profession and training found no problem in assessing students in some tests skills in football because these tests are Kdla in the truthfulness of the skills measured by the need to reconsider the technicians of these tests consistent with the goals that were designed for it. The goal Search to identify the moral difference between the superficial assessment and evaluation of achievement for some tests the skills of football. Descriptive approach was used in a survey of suitability and the nature of research. The research community first-year students of the Faculty of Education and Sports University of Mosul's (84) students of the total (217) or the equivalent (39%) of the society's original research scientist and used personal interview and content analysis and tests The measurements as a means of gathering information. The most important conclusions that were reached, there are significant differences between the moral evaluation and assessment of the apparent achievement in tests of skills associated with accuracy and time. The mismatch of skills with some testing objectives or purposes for which they were 0 and recommended the need to correct some researcher tests the skills of football The accuracy and time associated with the evaluation according to the superficial and assess achievement. The need to distinguish between the goals of maximum performance tests (achievement) and performance tests distinctive (skill) and how to measure it.

١ – التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد الاختبارات إحدى الوسائل المهمة التي تستخدم في تقويم وتحصيل الأفراد وأنها من أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً في مجال التربية الرياضية وذلك لبساطة إعدادها وتصحيحها وتطبيقها مقارنة بالوسائل التقويمية الأخرى،وفي الآونة الأخيرة شهدت الاختبارات تطوراً ملحوظاً ليواكب تغيرات الحياة المعاصرة للإنسان في المجالات كافة، وذلك من أجل الحفاظ على مستوى حالته البدنية والوظيفية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال تطوير الأداء واكتشاف الموهوبين وتحسين القدرات البدنية وحسن استثمارها لرفع مستوى الأداء.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وان الاختبارات المعتمدة يجب أن تكون ذات ثقل علمي وتتمتع بمعدلات عالية من الصدق والثبات والموضوعية وأن تكون لها القدرة على التمييز الدقيق بين الأفراد،لذا أدخلت في اغلب الاختبارات البدنية والمهارية الأجهزة العلمية سواءً كان ذلك يتعلق بالقياس المباشر أو غير المباشر،لأنها أصبحت أكثر الوسائل شيوعاً في مجالات التربية الرياضية كافة " وأثبت بالبحث العلمي أن الاختبارات تعد من أكثر أدوات التقويم استخداماً لأنها من الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها التربية الرياضية في إرساء قواعدها ".(إبراهيم،١٩٩٩، ٢٥).

وتلعب طريقة إجراء الاختبارات دورا مهما في صدق النتائج التي ينبغي الحصول عليها، التي تنعكس على الأحكام التي نصدرها على مختلف البرامج أو الأفكار التي نود التوصل أليها فنتيجة الاختبار هو الأساس الذي تبنى عليه عملية إصدار الأحكام،ومن اجل الحصول على بيانات خام تعكس الصورة الحقيقية للصفة المراد قياسها ووضع الاستنتاجات منها لتكوين التعميمات الموثوق بها واختبار صحة هذه التعميمات وكفايتها لتدعيم النتائج التي يصل إليها وتأييدها لابد من الدقة في القياس وفي جميع إجراءات الاختبار،وتعد التربية الرياضية أحدى الكليات التي اعتمدت الاختبارات والمقاييس في التوصل إلى حقائقها ونظرياتها، فان تقييم الطلبة ووصولهم إلى درجة النجاح في المواد العملية تكون الاختبارات هي الوسيلة الفعالة في تحقيق الأهداف فالخطأ في القياس ينعكس على نتائج العملية التدريسية بشكل عام والمواد العملية خاصة والتي تعتمد نتائجها على تحديد الترتيب النسبي أو التمييز بين الطلاب عندما يكون الهدف هو تحديد مستويات أو معايير، فالخطأ في القياس في هذه الحالة لا يعبر تعبيراً صادقاً عن المستويات الصحيحة للأفراد، كما أن هذه المستويات المحددة في وجود هذا الخطأ لا يمكن مقارنتها بمستويات اقرأنهم ممن استخدموا اختباراً مشابهاً لقياس الصفة نفسها، ومن اجل الوصول إلى النتائج الدقيقة التي يبنى على أساسها الاستنتاج العلمي، يذكر(خاطر وألبيك)، إن" أهم ما يجب أن يراعيه المدرب أو المدرس عند إجراء الاختبارات الرياضية أن يحصل على معاملات الصدق والموضوعية لنتائجه وهذا يتطلب أن تنفذ الاختبارات بدقة وعناية تامة".(خاطر وألبيك ، ١٩٧٨ ،٢٤).

فالاختبارات التي تهتم بقياس الجانب المهاري في معظم الألعاب الجماعية ترصد العديد من مظاهر السلوك الحركي التي ترتبط بمواقف اللعب الفعلية، وتتضمن هذه الاختبارات تحديد ناتج المهارة والتعرف على مستوى الأداء المهاري التي على أساسها تبنى الاختبارات، نفهم من ذلك إن اختبارات الأداء تركز في الأغلب على الطريقة أو النتائج لكليهما معاً، "فالتخطيط السليم أو التطور إلى الأفضل لا يمكن تحقيقه إلا على أساس التقويم الدقيق،كما لا يمكن أن يتحقق التقويم الدقيق إلا على أساس الاختبار الموضوعي والقياس العلمي " (حسانين،١٩٧٩،٢).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ومع كل ما ذكر من التطور التقني الذي شمل عمليتي التقييم والتقويم باستخدام الاختبارات إلا إننا ما زلنا بحاجة إلى إعادة النظر في الكثير من الاختبارات البدنية والمهارية بشكل عام والاختبارات المهارية بكرة القدم خاصة لما لها الأثر الكبير في تقييم الطلبة وانعكاساتها على العملية التعليمية في كليات التربية الرياضية .

١-٢ مشكلة البحث:

هناك الكثير من الاختبارات المهارية التي تستخدم في تقييم الطلبة في مادة كرة القدم تخلط في أهدافها بين اختبارات التحصيل (الانجاز) والاستعداد(المهارة) معا،ومع إن هذا الأسلوب قد يمدنا بنتائج لها دلالات ومعنى خاص إلا انه لا يعني أن بعض هذه الاختبارات والتي تقيس التحصيل(الانجاز) يمكن وصفها وسيلة صادقة في قياس مستوى الأداء المهاري للعبة،فعند قياس المهارة يجب أن يكون هدف الاختبار موجه نحو الطريقة التي يتم بها الأداء المطلوب، أما في حالة قياس الانجاز فإن هدف الاختبار يجب أن يكون موجه نحو الناتج أكثر من كونه موجه نحو طريقة الوصول إلى هذا الناتج ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس والتدريب وجد هناك مشكلة في تقييم الطلاب في بعض الاختبارات المهارية في مجال كرة القدم إذ إن هذه الاختبارات قد لا تعبر بشكل فعلي عن ما تعنيه في قياساتها للجانب المهاري،لذا تولدت مشكلة البحث في المقارنة بين التقييم الظاهري للمهارات من خلال المدرسين ومدى توافق هذا التقييم مع تقييم الانجاز للاختبارات قيد البحث .

١-٣ هدف البحث :

١-٣-١ التعرف على الفروق المعنوية بين التقييم الظاهري والانجاز لبعض الاختبارات المهارية بكرة القدم .

١-٤ فرضية البحث :

١-٤-١ هناك فروق معنوية بين التقييم الظاهري والانجاز لبعض الاختبارات المهارية بكرة القدم.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الأولى لكلية التربية الرياضية.

١-٥-٢ المجال ألزماني : ابتداً من ٢٠٠٨/٤/٢٢ ولغاية ٧/٧ /٢٠٠٨.

١-٥-٣ المجال المكاني : ملعب والقاعات الداخلية لكلية التربية الرياضية /جامعة الموصل.

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

٢-١ الدراسات النظرية :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢-١-١ مفهوم الاختبارات وتصنيفاتها في المجال الرياضي :

وتعد الاختبارات والمقاييس إحدى أهم الوسائل المستخدمة في البحث العلمي فبوساطتها يتم جمع المعلومات اللازمة التي تعتمد على البحث والدراسة لحل الكثير من المشكلات التي تواجه التقدم العلمي، وان التقدم الحضاري وفي مختلف مجالات الحياة، أستدعى استخدام الوسائل الموضوعية في جمع المعلومات وتقويمها .

وتعد الاختبارات والقياسات إحدى الطرائق العلمية التي يمكن أن تبين مدى صلاحية أي منهاج تدريبي من خلال استخدامها وسائل تقويمية في المجالات الرياضية المختلفة.

(المندلاوي وآخران، ١٩٨٩، ١١)

وكثيراً ما تستخدم الاختبارات في المجال الرياضي،ولا شك في أن فوائدها كثيرة "فقد تصمم الاختبارات لقياس العديد من القدرات والاستعدادات العامة والخاصة،وكذلك النواحي العقلية والنفسية وغالباً ما تستخدم الاختبارات للتقويم والتوجيه" .(خاطر وألبيك،١٩٧٨، ٦)

"والاختبارات أداة وصفية لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرات الفرد أو خصائصه السلوكية النمطية أي سماته، والمقصود بالوصف هنا هو الوصف العلمي في شكل استخدام الأرقام أو في شكل تصنيفات في فئات معينة" (فرحات،٢٠٠١،٣٥)،

وأن الهدف الرئيس من إعطاء الاختبارات هو" اتخاذ القرارات العلمية والمدروسة وعلى الرغم من تلك القرارات لتحسين مستوى التعليم أو التدريب ومن ثم تحسين مستوى هذا اللاعب، لذا يجب تحديد الهدف من الاختبار قبل إعطائه" (إبراهيم،١٩٩٩،٧١-٧٢)،

ولأن الاختبارات بحد ذاتها تعد الخطوة الأولى في العمليات الإجرائية للبحث وهي من أهم الخطوات لأنها توصل الباحث إلى الحقائق التي تمكنه من صياغة نظرياته،فهي ليست عشوائية ولا فوضوية بل هي اختبار علمي بالمعنى الصحيح التي تتم في ظروف مخطط لها ومضبوطة ضبطاً علمياً دقيقاً بعيدة عن التحيز،لذا فهي مؤشر حقيقي للمدرس أو المدرب للتصنيف والتشخيص والتنبؤ والتقييم والتحفيز .

وتوجد عدة آراء في طريقة تصنيف الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ومن أهمها :

- تصنيفات تبنى على الهدف أو الظاهرة المراد قياسها : ومن أقسامها مقاييس الصفات أو السمات مثل المقاييس الانثروبومترية التي تهدف إلى قياس التركيبات والتكوينات لدى الفرد مثل الطول والوزن وسمك الدهن في أجزاء معينة من الجسم وطول الفخذ أو الذراع أو محيط الفخذ أو الصدر وما إلى ذلك من أنواع المقاييس الموضوعية التي تستهدف التكوين البدني .
- تصنيفات تبنى على نوع النشاط الرياضي : يستند هذا التقسيم إلى أن لكل نشاط رياضي صفاته،وقدراته البدنية وسماته النفسية الخاصة به وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم الاختبارات

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والمقاييس إلى مقاييس خاصة لقياس الصفات البدنية أو القدرات المهارية أو السمات النفسية لبعض الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة والملاكمة والمصارعة وغيرها كما يمكن تقسيم الاختبارات والقياس إلى فئات متسعة طبقاً لهذا النوع مثل تقسيم الاختبارات والمقاييس بالنسبة للأنشطة الفردية (ملاكمة، ومصارعة، والسلاح)،وأنشطة جماعية (كرة قدم، وكرة السلة، وكرة الطائرة) .

- تصنيفات تبنى على الأساس البنائي للاختبار نفسه : يتضمن هذا النوع الاختبارات الفردية والجماعية،فالفردية تعطى لفرد واحد في المدة الزمنية الواحدة وبعد انتهائه يقوم الفرد التالي بأداء الاختبارات، أما الاختبارات الجماعية فيمكن أن يؤديها أكثر من فرد واحد في الفترة الزمنية الواحدة (إبراهيم، ١٩٩٩،٤٩-٥١).

٢-١-٢ أهمية تصنيف المهارات الحركية ووسائل قياسها :

حاول بعض العلماء تقديم بعض النظم أو المحكات التي يمكن استخدامها في تصنيف المهارات الحركية في الألعاب، وتكمن أهمية هذه النظم في الأتي :

*-تزودنا نظم التصنيف المختلفة بمعرفة الوسائل والأسس التي يمكن استخدامها في وضع هذا الكم المتعدد والمتنوع من المهارات الحركية في فئات متشابهة .

*-تحدد لنا العناصر المشتركة في كل فئة من فئات التصنيف المختلفة مما يزيد من فهمنا لطبيعة المهارات الحركية في المجالات المختلفة .

*-يفيدنا في التعرف على نظم التصنيف المختلفة في توجيه الأبحاث العلمية في المجال الرياضي نحو دراسة طبيعة العناصر المشتركة في كل فئة من فئات التصنيف على حدة.

*-تصنيف المهارات الحركية في الألعاب في مجموعات و فئات قد تفيد في اختيار الأنشطة المناسبة للمنهاج الدراسي وفقاً لمتغيرات العمر والجنس، وقد يساعد المدرس والمدرب على اختيار طرائق التدريس والتدريب المناسبة لكل مجموعة من الأنشطة كل على حدى.

وقد أسفرت جهود العلماء في هذا الخصوص عن تحديد أربعة معايير رئيسة لتصنيف المهارات الحركية في الألعاب الرياضية، وهذه المعايير كانت كالآتي :

- التصنيف على أساس التوافق البدني.
- التصنيف على أساس الحركة.
- التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء.
- التصنيف على أساس طبيعة ومتطلبات الأداء.

إما أساليب قياس المهارات في الألعاب في المجال الرياضي فقد تم استخدام نوعين من المقاييس هما :

أولا - المقاييس الموضوعية وهي المقاييس التي تعتمد على المقاييس الموضوعية لتقويم الأداء المهاري في الألعاب على أربعة وسائل رئيسة هي:

- عدد مرات النجاح.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- الدقة في الأداء.
- الزمن المخصص للأداء.
- المسافة التي يستغرقها الأداء .

ثانياً- المقاييس التقديرية وتتضمن وسيلتين هما :

- ترتيب الأفراد وفقاً لمستوياتهم في المهارة
- استخدام مقاييس التقدير . (علاوي ورضوان،١٩٨٧،٣٧-٣٨-٩٨-١٠١)

٢ - ١- ٣ أنواع الاختبارات في المجال الرياضي :

هناك تقسيمات متعددة للاختبارات وهي مختلفة طبقاً للشكل أو الغرض أو المحتوى، وفيما يأتي نعرض هذه الأنواع من التقسيمات للاختبارات في المجال الرياضي :

قسمها كرونباك Cronbach :

*-اختبارات أقصى الأداء .

*-اختبارات تحديد الأداء المميز. (Cronbach,1970,46)

كما قسمها حسانين :

-اختبارات موضوعية .-اختبارات ذاتية .

والبعض يقسم الاختبارات :

-اختبارات الأداء .-اختبارات الورقة والقلم.(حسانين،٤٦،١٩٧٩-٤٧)

وقسمها رضوان :

-الاختبارات الميدانية .-الاختبارات الميدانية – المعملية .*-الاختبارات المعملية.

(رضوان،١٩٩٨، ٥٤-٥٥)

٢-١- ٣ -١ اختبارات الأداء الأقصى :

يذكر كرونباك (١٩٧٠) أن إجراءات التقويم بالنسبة لأقصى درجة من الأداء تدور حول تقدير قدرات الفرد المختلفة،سواء أكانت قدرات بدنية أم عقلية،وتركز إجراءات التقويم في هذا التصنيف على إمكانات الأفراد التي تظهر أثناء الأداء الحقيقي،عندما يؤدون بأقصى ما يستطيعون من مجهود باستخدام أساليب الحث الواقعي المناسبة.

وتضم إجراءات تقويم أقصى درجة من الأداء اختبارات الاستعداد والتحصيل،وهي تهدف الى معرفة أداء الفرد في أفضل ظروف ممكنة، حيث يبذل أقصى جهد ممكن في مثل هذه الاختبارات، كما تتطلب ضبط الظروف والعوامل المحيطة بالمفحوص، بحيث تضمن أنه سيبذل أقصى جهد في أداء الاختبار . (إسماعيل ورضوان،١٩٩٤،٣٧ -٣٨)

٢-١-٣-٢ اختبارات الأداء المميز(الظاهري)

وهو نمط من الأداء يتطلب من المفحوص الآتي:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

– الاستجابة المعتادة التي تعبر عما يعتقده المفحوص انه أفضل حل أو أفضل رأي، أو الحل الذي يود أن يقوم به.

– الاستجابة التي تقيس ما يقوم به المفحوص بالفعل،وليس ما يستطيع أن يقوم به.

(رضوان،٢٠٠٦ :٦٥)

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي باسلوب المسح لملائمته وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الأولى لكلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) والذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية لكون مهارات مادة كرة القدم هي من مقررات منهاج السنة الدراسية الأولى،وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية غير المنتظمة يمثلون (٤) شعب والبالغ عددهم (٨٤)طالباً من مجموع (٢١٧) أي ما يعادل(٣٩%) من المجتمع الأصلي للبحث .

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

٣- ٣-١ المقابلة الشخصية :

تم إجراء مقابلة شخصية مع مجموعة من ذوي الخبرة والمتخصصين* في مجال العلوم الرياضية ولعبة كرة القدم قيد البحث من اجل تحديد بعض الشروط والأسس العلمية حول الاختبارات الخاصة بكرة القدم بعد إن تم توضيح الهدف من البحث.

٣ - ٣ - ٢ تحليل المحتوى:

" يعد تحليل المحتوى من الأساليب البحثية المتميزة في تقديم مؤشرات كمية وموضوعية عن التوجيهات الفكرية والقيم والمعايير التي تسعى جهات معينة ترسيخها في جماعة أو مجتمع معين باعتماد وسائل الاتصال المختلفة" (التهامي، ١٩٧٥، ٢٦).

---

* المتخصصين في مجال العلوم الرياضية ولعبة كرة القدم

أ.د.لؤي غانم الصميدعي جامعة الموصل كلية التربية الرياضية بايوميكانيك /كرة قدم

أ.د. محمد خضر اسمر جامعة الموصل كلية التربية الرياضية تعلم حركي/ كرة قدم

م.د.نوفل فاضل رشيد جامعة الموصل كلية التربية الرياضية تعلم حركي/كرة قدم

م.م.طارق حسين حجية جامعة الموصل كلية التربية الرياضية تدريب /كرة قدم

م.م.هادي احمد جامعة الموصل كلية التربية الرياضية تدريب /كرة قدم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ولأجل الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة والتصور الكامل للمفاهيم الأساسية والمتعلقة بالبحث تم تحليل المصادر والمراجع الخاصة بعلوم التربية الرياضية لغرض تحديد الاختبارات .

٣- ٣ - ٣ الاختبارات والمقاييس :

تم تحديد مجموعة من الاختبارات المهارية لمادة كرة القدم الشائعة الاستخدام في تقييم طلاب كليات التربية الرياضية والتي تم اختيارها نموذجا للتقويم على وفق نظريات وأسس علمية وبما يلائم الدراسة الحالية وهي كالأتي :

اختبار الدحرجة بالكرة القدم(١٠)شواخص/ثا	(الخشاب وآخران،١٩٩٠، ١٥)
الدحرجة بالكرة ذهابا وإيابا بين (٥) شواخص	(إسماعيل وآخران،١٩٩١، ١٥٩)
دقة التمريرة المتوسطة بكرة القدم/درجة	(Hara,1986,63)
اختبار دقة التمريرة القصيرة بكرة القدم/درجة	(الخشاب وآخران،١٩٩٠،١٦-١٧)
السيطرة على الكرة خلال (٣٠) ثانية	(إسماعيل وآخران،١٩٩١،١٣٨)

٣-٤ مواصفات مفردات الاختبارات:

٣-٤-١اختبار الدحرجة بالكرة بين (١٠)شواخص

هدف الاختبار: قياس قدرة التحكم والدحرجة بالكرة،تثبت عشرة شواخص وبارتفاع(١٥٠)سم بين شاخص وأخر (٢)م وانحراف الشاخص الخامس والسادس عن الرابع إلى جهة اليمين واليسار والمسافة بينهما(٤)م في حين تكون المسافة بالنسبة للشواخص المتبقية(٢)م،يسجل الزمن الأفضل ذهابا وإيابا من محاولتين.

٣-٤-٢ اختبار الدحرجة بين (٥)شواخص:

الهدف من الاختبار : قياس القدرة على التحكم بالكرة والمراوغة

٥ شواخص المسافة بينها (٩) أقدام وبين الشاخص الأول وخط البداية ٩ أقدام،: يحتسب للمختبر متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في المحاولتين.

٣-٤-٣ دقة التمريرة المتوسطة :

الهدف من الاختبار قياس دقة التمريرة المتوسطة نحو (ثلاث) دوائر مرسومة على الأرض أقطارها على التوالي (٣-٥-٧)م وتعطى الدرجات على التوالي (٣-٢-١)وعلى بعد (٢٥)م يقوم المختبر بتمرير الكرة ويسجل المحاولة الأفضل من المحاولتين.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣-٤-٤ اختبار دقة التمريرة القصيرة :

الهدف من الاختبار قياس دقة التمريرة القصيرة يرسم خطان متوازيان البعد بينهما (١٠)م وطول كل خط (٣)م وتوضع المسطبة على بعد (١٠)م من خط ضرب الكرات ينطلق اللاعب لاستلام الكرات من خط البداية ثم يجري باتجاه المسطبة وقبل الوصول إلى خط ضرب الكرة يمرر الكرة باتجاه المسطبة وهكذا إلى أن تنتهي المحاولات (التسع) وحسب شروط الاختبار مرة إلى جهة اليمين وأخرى وسط المسطبة و(ثلاث) الكرات الأخيرة إلى جهة اليسار والدرجات المسجلة على التوالي هي (٥-٤-٣-٢-١-) وحسب الجهة المطلوبة .

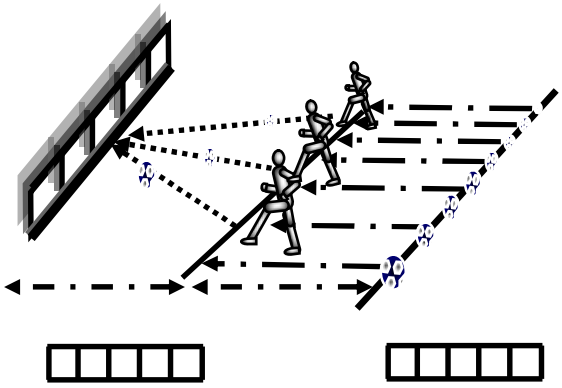

٣-٤-٥ اختبار دقة التهديف (٣٠) ثا

الغرض من الاختبار : قياس دقة التصويب خلال زمن محدد، ترسم أربع أهداف مستطيلة الشكل متداخلة على حائط عمودي على الأرض أبعادها لمستطيل الأول (٢×٦) قدم المستطيل الثاني (٤×١٢) قدم المستطيل الثالث (٦×١٨) قدم المستطيل الرابع (٨×٢٤) قدم يرسم خط على الأرض على بعد (٢٠) قدم . عندما تعطى إشارة البدء يضرب الكرة بإحدى قدميه نحو الحائط محاولا إصابة المستطيل الصغير اكبر عدد من المرات خلال الزمن المقرر للاختبار (٣٠) ثانية لكل لاعب محاولتين متتاليتين ويحتسب مجموع المحاولتين تحسب الدرجات لكل كرة صحيحة كالأتي (٤) نقاط إذا لمست الكرة المستطيل الأول (٣) نقاط إذا لمست الكرة المستطيل الثاني (نقطتان) إذا لمست الكرة المستطيل الثالث (نقطة واحدة) إذا لمست الكرة المستطيل الرابع يسمح بضرب الكرة بأي قدم وبأي طريقة .

٣-٤-٦ السيطرة على الكرة خلال ٣٠ ثانية :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الهدف من الاختبار قياس قدرة التحكم بالكرة في الهواء خلال (٣٠)ثا يقوم اللاعب بالسيطرة على الكرة ويجب إلا تسقط على الأرض ويعطى اللاعب محاولة واحدة ويخصم درجة منه عند ملامسة الكرة الأرض.

٣ – ٥ التجربة الاستطلاعية

تعد" التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب إن تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها ".(المندلاوي،وآخرون ،١٩٨٩، ١٠٨) تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٠٨/٤/٢٢ على عينة من مجتمع البحث الأصلي مكونة من (١٥) طالب يمثلون السنة الدراسية الأولى بهدف .

*–التأكيد من مدى صلاحية الاختبارات .

*–معرفة استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات الاختبارات .

*–التأكد من أن الأسلوب الذي تم به صياغة الاختبارات مفهومة وواضحة من قبل الطلاب .

*– الوقوف على مدى كفاءة الأدوات والأجهزة المستخدمة وصلاحيتها.

*–كيفية تقييم مدرسي المادة للأداء المميز للطلاب .

٣ – ٦ التطبيق النهائي للاختبارات :

تم إجراء التطبيق النهائي للاختبارات على طلاب السنة الدراسية الأولى وبقصد الحصول على النتائج المرجوة قام الباحث بالإجراءات الآتية :–

الحصول على الدرجات من خلال الاختبار الفعلي لامتحانات الفصل الثاني .

الحصول على الدرجات المعيارية في التقييم من الجداول الخاصة بمدرسي المادة.

حضور ثلاثة من مدرسي* المادة خلال الاختبارات لغرض التقييم.

تبليغ كافة المقيمين بان تكون درجة التقييم الظاهري للحركة(المهارة) من (١٠).

تم استبعاد الطلاب المتميزين مهاريا والذين يمثلون الفرق والمنتخبات .

٣ – ٧ الوسائل الإحصائية :

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والدرجة المعيارية والنسبة المئوية. (التكريتي والعبيدي،١٩٩٩، ١٠١، ١٥٤) واختبار (ت)للعينات المتساوية والمرتبطة (رضوان، ٢٠٠٣، ٩٤).

٤– عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤-١ عرض وتحليل المعاليم الإحصائية لاختبارات عينة البحث

الجدول رقم (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث

الاختبارات المهارية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري±
اختبار الدحرجة بالكرة القدم/ثا	٢٢،٧٣٢	٢،٢٣١
الدحرجة بالكرة ذهابا وإيابا بين ٥ شواخص/ثا	١٢,٨٠٤	١,١٢٣
اختبار دقة التمريرة القصيرة بكرة القدم/درجة	٢٩،٥٥١	٧،١٤٨
دقة التمريرة المتوسطة بكرة القدم/درجة	١٧،٩٦٣	٤،٨٧٥
اختبار دقة التهديف بكرة القدم(٣٠)ثا /درجة	٦٣،٧٩٣	١٢،١٧٣
اختبار السيطرة على الكرة(٣٠)ثا/تكرار	٣٩،٦٧٢	٩،٥٣٢

من الجدول رقم (١) يتبين

بان الأوساط الحسابية لاختباري الدحرجة بلغت على التوالي (٢٢،٧٣٢-١٢،٨٠٤) ثانية*

وبانحراف معياري قدره (±٢،٢٣١ - ١،١٢٣). بينما ظهرت الأوساط الحسابية لاختبارات الدقة على التوالي (٢٩،٥٥١-١٧،٩٦٣-٦٣،٧٩٣) درجة وبانحرافات معيارية (±٧،١٤٨ - ٤،٨٧٥-١٢،١٧٣).وبلغ الوسط الحسابي لاختبار السيطرة على الكرة(٣٠) ثانية (٣٩،٥٣٢) تكرار وبانحراف معياري (±٩،٥٣٢).

٤-٢ عرض وتحليل متوسط درجات الانجاز والتقييم الظاهري لاختبارات عينة البحث

الجدول رقم (٢)

يبين متوسط درجات تقييم الانجاز ومتوسط درجات االمقومين للتقييم الظاهري

الاختبارات	متوسط الدرجة المعيارية (تقييم الانجاز)	متوسط درجة المقومين (التقييم الظاهري)	قيمة (ت)المحتسبة
اختبار الدحرجة بالكرة القدم بين ١٠شواخص/ثا	٦،٨	٤،٥	١،١٨
الدحرجة بالكرة ذهابا وإيابا بين ٥ شواخص	٧،١	٣،٢	١،٩٤٢
دقة التمريرة المتوسطة بكرة القدم/درجة	٥،٥	٣،٤	١،٧١٢
اختبار دقة التمريرة القصيرة بكرة القدم/درجة	٦،٥	٢،٥	٢،٠١٣
اختبار دقة التهديف بكرة القدم(٣٠)ثا /درجة	٧،٤	٢،٧	٢،٤١٧
اختبار السيطرة على الكرة(٣٠)ثا	٥،٦٦	٢،٩	١،٧٧٥

*قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ٨٤-١ =١،٦٧

من الجدول رقم (٢) يتبين بان متوسط الدرجة المعيارية للانجاز لاختبار الدحرجة بين عشرة شواخص (٦،٨) ومتوسط الدرجة للمقومين (التقييم الظاهري) للمهارة بلغ (٣،٦) ،بينما

---

* م.د.نوفل فاضل رشيد

م.م. هادي احمد

م.م. طارق حسين

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بلغت متوسط الدرجة المعيارية لاختبار الدحرجة بين (٥) شواخص (٧،١) ثواني ،ومتوسط درجة المقومين (٣،٢)،بينما ظهرت متوسط الدرجات للانجاز لاختبارات الدقة على التوالي (٥،٥-٦،٥-٧،٤)،بينما ظهرت درجات المقومين للتقييم الظاهري لمهارة ضرب الكرة على التوالي (٣،٤-٥،٢-٧،٢) .بينما ظهر متوسط الدرجات للانجاز لاختبار السيطرة على الكرة(٥،٦٦) وللتقييم الظاهري للمهارة(٢،٩). وظهر بأنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في اختبار الدحرجة بين (١٠) شواخص بين متوسط الدرجات المعيارية لقيم الانجاز ومتوسط درجات التقييم الظاهري للمهارة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١،١٨)وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١،٦٧) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية(٨٣)، بينما ظهر بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المعيارية لقيم الانجاز ومتوسط درجات التقييم الظاهري للمهارة للاختبارات كافة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (١،٩٤٢ - ١،٧١٢-٢،٠١٣-١،٧٧٥) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية.

٤-٢ مناقشة النتائج :

من عرض وتحليل النتائج تبين بأنه لا يوجد فرق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات تقييم الانجاز ومتوسط درجات التقييم الظاهري للمهارة التي تمنح للطلاب في اختبار الدحرجة بين (١٠) شواخص وهذا دليل على صدق الاختبار في قياس مهارة الدحرجة ويعزى ذلك إلى عدد الشواخص والمسافات المناسبة بين الشواخص وكذلك وضع الشواخص في أكثر من اتجاه يحتم على المختبر إلى استخدام المهارة من اجل الحصول على درجة مناسبة في الاختبار بمعنى أن الاختبار يمكن أن يعطي مؤشر عن مستوى الأداء الفعلي لمهارة الدحرجة. "ويذكر (كرونباك) (١٩٧٠) يتبين أن إجراءات التقويم بالنسبة لأقصى درجة من الأداء تدور حول تقدير قدرات الفرد المختلفة،سواء أكانت قدرات بدنية أم عقلية،وتركز إجراءات التقويم في هذا التصنيف على إمكانات الأفراد التي تظهر أثناء الأداء الحقيقي،عندما يؤدون بأقصى ما يستطيعون من مجهود باستخدام أساليب الحث الواقعي المناسبة".

(إسماعيل ورضوان،١٩٩٤،٣٧-٣٨)

وأظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات تقييم الانجاز ومتوسط درجات التقييم الظاهري للمهارات (الدحرجة بالكرة ذهابا وإيابا ٥ شواخص _دقة التمريرة المتوسطة بكرة القدم، دقة التمريرة القصيرة بكرة القدم، دقة التهديف بكرة القدم(٣٠ثا) السيطرة على الكرة(٣٠ثا)، ويعزى ذلك إلى وجود خلل في طريقة اجراء الاختبار وصياغته والذي يؤدي إلى حدوث أخطاء في التفسير والفهم مما يفتح المجال لظهور أخطاء في التطبيق،حيث تتعامل هذه الاختبارات في قياساتها مع النتيجة أي الانجاز الذي يحققه المختبر بعيدا عن الأداء

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الحركي المرتبط بهذا الانجاز وعلى وجه الخصوص اغلب الاختبارات المرتبطة بالدقة والزمن لذا نلاحظ بان المختبر يركز على الزمن أو الحصول على الدرجة بعيدا عن المهارة،علما بان هذه الاختبارات تهدف إلى معرفة أداء المختبر في أفضل ظروف ممكنة، وهذا دليل بان هناك خلل في شروط تقنين الاختبار.

ويذكر(خاطر وألبيك) أن" أهم ما يجب أن يراعيه المدرب أو المدرس عند إجراء الاختبارات الرياضية أن يحصل على معاملات الصدق والموضوعية لنتائجه وهذا يتطلب أن تنفذ الاختبارات بدقة وعناية تامة". (خاطر وألبيك ، ١٩٧٨ ،٢٤).

ويؤكد ذلك (سماره وآخران) " أن من العوامل المؤثرة في الصدق هي تحديد طبيعة الصفة التي سيقيسها الاختبار، وتحديد أنماط السلوك المندرجة تحت هذه الصفة ".(سماره وآخران، ١٩٨٩،١١٣)، فنتيجة الاختبار هو الأساس الذي تبنى عليه عملية إصدار الإحكام، لذا يجب العمل على تشخيص الأخطاء بقدر المستطاع ضمانا لإصدار القرارات والتي تعبر عن الواقع تعبيراً صادقاً، فلا بد من إعادة النظر في تصميم الاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية عامة وكرة القدم خاصة والبحث في عملية تحليل الأداء الحركي والسعي إلى دراسة أجزاء الاختبار ومكوناته للوصول إلى درجة الدقة سعيا وراء نتيجة أفضل بهدف التحسين والتطوير، ولكي يصبح الاختبار وسيلة توصلنا للمعرفة ، وتساعد المتخصصين على اكتشاف دقائق الأخطاء والعمل بعد قياسها على تقويمها في ضوء الاعتبارات المحددة لمواصفات الاختبار، لذا لا بد من مراعاة مبدأ التوازن في الاختبارات البدنية والمهارية التي تجمع في قياساتها بين الصفات البدنية والمهارية لغرض تحديد الهدف الرئيس من الاختبار وكذلك في الاختبارات المركبة التي تحوي عدة مهارات، وتعتمد في قياسها على النتائج وهذا يعني انه لا بد من تقييم طريقة الأداء في الاختبار (المهارة) ومن ثم التعرف على النتيجة ويكون هناك معياران احدهما للمهارة والثاني لدرجات النتيجة (الانجاز) التي نحصل عليها من الاختبار وفي نفس الوقت تقييم المهارة عن طريق الملاحظة المباشرة أي التقييم الظاهري خلال أداء المختبر ولأكثر من مرة وحسب المحاولات التي تمنح للمختبر وإعطاء الدرجة ويذكر(حسين ١٩٩٨) " ان الملاحظة المرئية من أكثر الطرق استخداما في التحليل الحركي ويتم من خلالها الحصول على معلومات عن التكنيك الرياضي مما يؤدي إلى إصدار الحكم والتوجيه لتطوير التكنيك.(حسين و محمود،١٩٩٨، ٢١)، ثم نقوم بمعالجة المعيارين بالوسائل الإحصائية،ويذكر (مجيد،١٩٩٢) للتغلب على هذه المشكلة من هذا النوع من الاختبارات يمكن استخدام مقاييس تقدير لتقويم النواحي الفنية للأداء بطريقة تقديرية عن طريق الخبراء والمحكمين بحيث تضاف درجاتها إلى الدرجة النهائية للاختبار وذلك على أساس أنها وسيلة قياس إضافية. (مجيد وسلمان،١٩٩٢ :٢٩-٣٠)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

٥-١-١ هناك فروق ذات دلالة معنوية بين التقييم الظاهري وتقييم الانجاز في الاختبارات المرتبطة بالدقة والزمن .

٥-١-٢ لا يوجد فرق معنوي بين التقييم الظاهري وتقييم الانجاز في اختبار الدحرجة بين (١٠) شواخص.

٥-١-٣ عدم التمييز عند تصميم الاختبارات المهارية وتقنينها بين اختبارات الأداء الأقصى (الانجاز) واختبارات الأداء المميز (المهاري) في لعبة كرة القدم.

٥-١-٤ عدم تطابق بعض الاختبارات المهارية مع الأهداف أو الإغراض التي وضعت من اجلها.

٥-٢ التوصيات والمقترحات :

٥-٢-١- ضرورة تقويم بعض الاختبارات المهارية بكرة القدم والمرتبطة بالدقة والزمن على وفق التقييم الظاهري وتقييم الانجاز .

٥-٢-٢- ضرورة التمييز بين أهداف اختبارات الأداء الأقصى(الانجاز) واختبارات الأداء المميز(المهارة) وكيفية قياسها عند بناء الاختبارات .

٥-٢-٣- اهتمام المتخصصين عند بناء الاختبارات المهارية أن تتطابق الأهداف مع الصفة المهارية المراد قياسها.

٥-٢-٤- الاهتمام بتحديد مفردات وطبيعة المثيرات التي يشتمل عليها الاختبار وما تتضمنها من محتوى وخصائص الاستجابات وتعليماتها وطريقة أدائها تحديدا دقيقا .

٥-٢-٥- ضرورة الحكم على الاختبار عن طريق التقييم الظاهري للأداء وتقييم الانجاز للحصول على نتيجة الاختبار الفعلية.

٥-٢-٦- إجراء بحوث ودراسات حول الاختبارات المهارية لفعاليات رياضية أخرى.

المصادر العربية والأجنبية

١-إبراهيم،مروان عبد المجيد (١٩٩٩)، الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية،ط١،دار الفكر للطباعة، عمان.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- ثامر محسن، وآخران (١٩٩١) : الاختبار والتحليل بكرة القدم، مطبعة جامعة الموصل ٣- (إسماعيل، كمال عبد الحميد،ورضوان،محمد نصر الدين(١٩٩٤) مقدمة التقويم في التربية الرياضية،ط١،دار الفكر العربي ،القاهرة.
٤-التهامي، مختار(١٩٧٥)،تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق،دار المعارف،مصر.
٥-التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد (١٩٩٩): " التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية " دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
٦-حسانين، محمد صبحي(١٩٧٩)،التقويم والقياس في التربية البدنية،ط١،دارالفكرالعربي القاهرة
٧-حسين، قاسم حسن ومحمود، إيمان شاكر (١٩٩٨)،طرق البحث في التحليل الحركي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
٨-خاطر، احمد محمد وألبيك علي فهمي (١٩٧٨) القياس في المجال الرياضي،ط٢،دار المعارف، مصر .
٩-خالد، عبد المعين صبحي (١٩٩٧) : اثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل .
١٠- الخشاب،زهير قاسم وآخران (١٩٩٠)، تصميم وتقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم،جامعة الموصل،وقائع المؤتمر السادس لكليات التربية الرياضية في جامعات القطر، مطبعة التعليم العالي، الموصل .
١١- رضوان، محمد نصر الدين (١٩٩٨)، طرق قياس الجهد البدني في الرياضة، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٢- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٣): " الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية " ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): " المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية " ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٤- سماره عزيز، وآخران (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية،دار الفكر، عمان .
١٥-علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين(١٩٨٧)، الاختبارات المهارية في المجال الرياضي،ط١، دار الفكر العربي القاهرة .
١٦-ليونا، أ. تايلر (١٩٨٣)،الاختبارات والمقاييس،ط١، ترجمة سعد عبد الرحمن، دار الشروق، بيروت .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٧–المندلاوي،قاسم وآخران (١٩٨٩)،الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل.
١٨–فرحات، ليلى السيد (٢٠٠١)، القياس والاختبارات في التربية الرياضية،ط١،مركز الكتاب للنشر القاهرة .
١٩–مجيد،ريسان خريبط وسلمان ، ثائر داؤد (١٩٩٢) طرق تصميم بطاريات الاختبار والقياس في التربية الرياضية،مطبعة دار الحكمة ،البصرة.
20 -Cronbach,L.J.(1970) Essentials of Ecological Testing
21- Harra , D. (1986): " Training sport verlay " Berlin.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com